



عشرات الآلاف من اللبنانيين والعرب يشاركون في القداس الذي أقامه البابا في وسط بيروت امس (رويترز)

غادر لبنان بعد قداس في وسط بيروت جاوز حضوره الثلاثمائة ألف

الابا يدعو إلى السلام في سورية: على المجموعة العربية والدولية اقتراح «حلول حيوية» من أجل السلام في الشرق الأوسط

تمثال للراهب الذي طبع اول كتاب باللغة الارمنية اغوب ميغابات منذ 500 عام وتلا ذلك حفل غداء في دير بزمار القائم منذ 270 عاما.

وتحدث بطريرك الارمن الكاثوليك ترمنسيس بدروس التاسع عشر منكرًا بأن البابا بنديكتوس الخامس عشر كان شاهدا على مجازر الإبادة الأرمنية لكن صوته لم يكن مسموعا. البابا اشاد في كلمته بالراهب ميغابات الذي كان مبالا للصلوة والتخلي عن كل الماديات وطلب من الله ان يبارك الجماعة الارمنية التي عانت الكثير.

الحريري يرحب برسول السلام الرئيس سعد الحريري اسف للظروف التي حالت دون ان يكون باستقبال رسول السلام كما وصف البابا، معتبرا ان زيارته للبنان تحضر لوضع جديد يلتقي مع التحولات التاريخية التي تشهدها المنطقة، املا ان تظهر مفاعيله الايجابية في المستقبل.

الحريري اعتبر ان مجيء البابا الى الشرق عبر بوابة لبنان يؤكد اهمية ان يكون التوازن اللبناني المنطقية، املا ان تظهر مفاعيله الايجابية في المستقبل.

وقال الناطق الاعلامي باسم القاتنكا اعتقد ان البابا كان متائسرا جدا بهذا الاستقبال النموذجي والودي حيث واكب الزيارة تعطيل جميع المؤسسات ومراكز العمل واعتماد اليوم بمثابة عيد لجميع اللبنانيين ما دل على الاحترام والتقدير الفائق للبابا.

كما نوه هذا الناطق بالمذكرة التي قدمها مفتي الجمهورية للبابا.

● بيروت - عمر حنجر

الراحل يوحنا بولس فقد دعا الشبيبة الى عدم الهجرة وقال: شرف لكم ان تعيشوا في الارض التي جاء منها يسوع.

وفي لقاءات القصر الجمهوري ذكر الرئيس نبيه بري بابا روما بحق الفلسطينيين وقال بري للبابا ان لبنان يشكل المنتدى الحقيقي للحوار بين سائر الطوائف الاسلامية والمسيحية بين الاديان والآلية التطبيقية موجودة في هذا البلد. واجابه البابا انا مسرور بكلامك ثم قدم اليه نسخة من الارشاد الرسولي كهدية اضافة الى ثلاث ايقونات.

وعند مصافحته خاطب البابا رئيس مجلس النواب اللبناني بقوله: لا تنس ان تحضر لي كتاب «على خطى المسيح في فينيقيا - لبنان» والذي تحدث عن اعجوبة المسيح في بلدة قانا - صور. وبعد عودة بري الى مكتبه في عين التينة احضر نسخة من الكتاب بالطبعة الانجليزية وسلمه اياه امس الاحد وقد سجل على الصفحة الاولى منه العبارة التالية: كما البرق يضيء الليل الحالك السواد كانت زيارتك مع محبتي - نبيه بري.

وكان المفتي الشيخ رشيد قباني سلم البابا مذكرة يؤكد فيها التمسك بالوجود المسيحي في لبنان والمنطقة العربية القدس. وقال قباني ان هجرة المسيحيين تؤذي لبنان نحن المسلمين لان معناها اننا لا نستطيع ان نعيش مع غيرنا.

الكنيسة الأرمنية وفي سيده بزمار للأرمن الكاثوليك اقيم استقبال حاشد للبابا تخلله اراحة الستار عن

وكان هناك التزام ايضا بعدم رفع الاعلام والشعارات او التصفيق ولكن سجل ظهور خائف لعلم سوري رفعه شابان.

وبعد القداس توجه البابا من وسط بيروت الى السفارة البابوية في حريصا حيث تناول الغداء ثم توجه الى بطريركية السريان الكاثوليك في الشرفة، حيث عقد لقاء مع كهنتها قبل ان يغادر في الساعة مساء عائدا الى روما حيث جرى له وداع رسمي في مطار رفيق الحريري الدولي.

تحية لشجاعة شبيبة سورية

وكان البابا حول في يوم زيارته الثاني الى لبنان البلد المقل بانقساماته السياسية الى وطن جامك لكل اطرافه وطوائفه وثقافته وفي بكركي كانت الذرة حيث احتشد اكثر من عشرين الف شاب وشابة من مختلف الطوائف اللبنانية والبلدان العربية حيث اطلق شعاره القائل: لا للهجرة ونعم للتمسك بالارض.

وتطرق البابا في كلمة الى الوضع في سورية من خلال التوجه الى شبيبة سورية بالقول: احبي شجاعتم وانا حزين لمعانتم ولن انساكم. وخطب الشبيبة في بكركي رساما خارطة طريق لهم ودعاهم الى تجنب المخدرات والاباحية واوصاهم بترشيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي تخلط احبانا بين الحقيقي والوهي وجدد دعوة السيد المسيح قبل الفي عام القائل: لا تعبدوا ربي الله والمال. وحض الشبيبة على محاربة الاجهاض والعنف والحرب وعلى خطى سلفه البابا



الحشود اللبنانية والعربية تحيي البابا لحظة وصوله الى وسط بيروت امس (محمود الطويل)

القضاء عليه... وقال متوجها للحاضرين «فلنصرع الى سيدة لبنان والله من اجلكم وبشكل خاص من اجل سكان سورية والدول المجاورة التي تتوق الى هبة السلام».

الارشاد الرسولي

وتخل القداس تلاوة مقاطع من الارشاد الرسولي الذي طبع بخمس لغات كي يتمكن كل الحضور من متابعة الصلاة وهي العربية والانجليزية والفرنسية والانجليزية والارمنية. الحشد الكبير وغير المسبوق حتى خلال زيارة البابا يوحنا بولس الى لبنان منذ 15 سنة التزم الباس الابيض والقبعات البيضاء عدا جمهور تيار المستقبل الذي اعتمر قبعة التيار الزرقاء

السلام في القلوب وصمت السلاح ووقف كل اشكال العنف»، واذاف البابا «للاسف ان اصوات السلاح لاتزال تسمع وكذلك بكاء الامل والايتماء، العنف والحقد يجتاحان الحياة، والنساء والاطفال هم اول الضحايا»، وتساءل: «لماذا انكم لا يذهب سدى، فالمسيح حاضر قرب كل المتألمين وليبارك الله لبنان وكل المنطقة وليعطها السلام».

ودعا البابا بنديكتوس السادس عشر الأحد في بيروت الى السلام في سورية، مطالبا المجموعة الدولية والدول العربية باقتراح «حلول حيوية» من أجل السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وقال البابا في صلاة التبشير الملائكي «فليمنح الله بلادكم وسورية والشرق الاوسط هبة

المسيحية يعني الخدمة كما فعل المسيح من دون تمييز، لفت الى ان الخدمة هي حاجة في عالم يملؤه الظلم والدمار. وتوجه الى المتألمين بالقول: يايتها المتألمون في جسديكم ان انكم لا يذهب سدى، فالمسيح حاضر قرب كل المتألمين وليبارك الله لبنان وكل المنطقة وليعطها السلام».

ودعا البابا بنديكتوس السادس عشر الأحد في بيروت الى السلام في سورية، مطالبا المجموعة الدولية والدول العربية باقتراح «حلول حيوية» من أجل السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وقال البابا في صلاة التبشير الملائكي «فليمنح الله بلادكم وسورية والشرق الاوسط هبة

بنديكتوس السادس عشر طلب من بري كتاب «المسيح في قانا».. ورئيس البرلمان ذكره بحقوق الفلسطينيين

الراعي: «الربيع الروحي المسيحي» يشكل مقدمة للربيع العربي

عظة البابا

وتوجه البابا الى المحتشدين الذين فاق عددهم الثلاثمائة الف نسمة، معربا عن سعادته لوجوده في لبنان ليسلم الارشاد الرسولي الى اساقفة الشرق الأوسط، وقد شكر البطريرك الراعي على كلمات الترحيب الحارة كما حيا اساقفة وبطاركة الشرق الأوسط الكاثوليك ورئيس الجمهورية والمسؤولين الذين حضروا الى وسط بيروت.

واشار البابا الى انه يصلي كي يمنح الرب منطقة الشرق الأوسط خدمات للسلام وهذه شهادة اساسية على المسيحيين ان يؤدوها هنا مع اصحاب الارادة الطيبة.

واذ شدد على ان وجود

سلام لـ «الانباء»: زيارة البابا لاستكمال ما بدأه سلفه وردات الفعل العفوية على فيلم «براءة المسلمين» في غير محلها

الموسوي بعد حضوره القداس: حمدت الله على أي أحياء في لبنان

بمسؤولية كبرى تجاه الحفاظ على هذا التنوع والتعدد وان نحمل لبنان من الامواج التي تحاول النيل من صخرته الصلبة، امواج التفكير وامواج العنصرية الصهيونية

وأضاف: حين نظرت الى الشباب المؤمن الذي كان يفتش الارض وينظر برجاء خلال اقامة القداس شعرت ايضا بمسؤولية تجاه هذا الشباب وتجاه المحافظة على مشاعره الدينية ولا تستثمر في اعمال القتال الداخلي.

بيروت: قال النائب نواف الموسوي عضو كتلة الوفاء للمقاومة ان مشاعر صياح امس اثناء مشاركته في قداس البابا صباح امس الاحد.

وأضاف: شعرت انني امام حدث تاريخي مهم وحمدت الله مرة اخرى على انني احياء في لبنان، البلد الذي يستطيع اي منتم الى دين او مذهب ان يقيم شعائره الدينية باحترام ومحبة وبرغبة العيش مع الآخر وهذا اشعرتني

تكرار مثل تلك التعديبات على مشاعر الشعوب الاسلامية خصوصا تلك التي تمس منها بجوهر ايمانهم وديانتهم والناجئة عن العقل الصهيوني الجهنمي العامل بجهد على احداث فتنة دموية بين المسلمين والمسيحيين ولعل كتاب صدام الحضارات للكاتب صاموئيل هنتجتون خير دليل على مسعى الصهيونية لقيام عداوة بين الديانتين السماويتين الاسلامية والمسيحية وذلك بشكل علمي ومدروس وموثق، مشيرا الى انه وبالرغم من السياسة الاميركية الحاضنة بالمطلق للعدو الاسرائيلي وغير العادلة في التعاطي مع الصراع العربي - الاسرائيلي فعلى الشعوب الاسلامية والمسيحية ان تعي حجم الاخطار الكامنة وراء اطلاق مثل تلك الكتب والافلام والا تنجر تحت عنوان الدفاع عن القيم الدينية الى تحقيق ما يروجوه المغرضون.

● بيروت - زينة طيارة

هي في غير محلها كونها تحقق الهدف الذي تسعى اليه اليايدي والنفوس الخبيثة عبر توريث الجماهير الاسلامية في مواجهات مع جهات دينية ورسمية ودولية علما ان عملية اللعب على مشاعر المسلمين ليست بالامر الجديد خصوصا ان الشعوب العربية لديها مخزون كبير من التعاطف الديني وبالتالي ليس من الصعب على الخبثاء تحريكه لرمي الفتنة ودرجته كره النار بين الشعوب والاديان.

واضاف النائب سلام ان الشارح الاسلامي يرمي بالمسؤولية حيا لا سمي بفيلم براءة المسلمين على عاتق السلطة في الولايات المتحدة الاميركية لان الشعوب العربية والاسلامية معتادة على انظمة تستدخل في كل شاردة وواردة وهي بالنتالي لا تتفهم الديمقراطية بالنتالي ان ردت الفعل العفوية غير المنضبطة التي انطلقت في العالم العربي ولبنان عبر حرق مطعم الـ«KFC» ومهاجمة السرايا وتزيق صور البابا

المقولة الشهيرة التي اطلقها البابا الراحل يوحنا بولس الثاني اثناء زيارته للبنان حيث اعتبر ان «لبنان اكثر من بلد، انه رسالة».

ولفت النائب سلام في تصريح لـ«الانباء» الى ان من جوانب زيارة البابا بنديكتوس السادس عشر استكمال وتاصيل ما بدأه سلفه البابا يوحنا بولس الثاني لاجباط مساعي استهداف الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين، لاسيما تلك الخبيثة منها والمصاغة من قبل الصهيونية العالمية والتي تستغل ضعفاء النفوس والمتوربين لتحقيق الانشقاق بين الديانات السماوية والتي كان اخرها ما سمي بفيلم براءة المسلمين الذي اهان الاسلام وجرح مشاعر المسلمين والذي انتج بتمويل صهيوني، معتبرا بالنتالي ان ردت الفعل العفوية غير المنضبطة التي انطلقت في العالم العربي ولبنان عبر حرق مطعم الـ«KFC» ومهاجمة السرايا وتزيق صور البابا



تمام سلام

رأى نائب بيروت المستقل تمام سلام ان زيارة البابا بنديكتوس السادس عشر للبنان اتت في ظل مرحلة مضيرية حرجة وللبنانيون احوح ما يكونون الى رعاية ومباركة مرجعية دينية دولية وذلك لما فيها من تأثير على مجريات الاحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة العربية وخصوصا المجتمعات التي تشكل فيها نسيجاً اجتماعياً مشتركاً بين المسلمين والمسيحيين، مرحبا بالنتالي بهذه الزيارة في اطار حرصه الدائم على الوحدة المرجوة بين مكونات المجتمع اللبناني كنموذج يحتذى في وقت تشهد فيه المنطقة العربية تحديات جسام ومتغيرات جذرية تتطلب النضج والحكمة من قبل الجميع، معتبرا ان المسيرة الحريية هي عمل مؤسساتي يستمر وينمو ويتطور باتجاه تعزيز ما احجزه الباباوات المتعاقبون على مستوى التعايش الاسلامي - المسيحي ولعل ابرز تلك الانجازات

أخبار وأسرار لبنانية

غير لقاء داخل لبنان وخارجه، مشددا على ان إجراء هذه الانتخابات هو أولوية بالنسبة له.

يذكر ان سليمان كان من أشد المصيرين على إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل عامين رغم كل المحاولات التي قام بها البعض لتأجيلها.

● مصالحتان: لقاءات بعيدة عن الأضواء تجري حاليا في لبنان وعلى وجه الخصوص في باريس على أكثر من صعيد انتخابي لإجراء مصالحتان بين شخصيات شهدت خصومات انتخابية في فترة سابقة، وترمي هذه المصالحتان إذا تطورت الى بناء تحالفات انتخابية جديدة.

● الجبهة الشعبية - القيادة العامة: اهتمت أوساط أمنية عربية بالأخبار المتعلقة بوصول عدد كبير من مسؤولي الجبهة الشعبية القيادة العامة الى لبنان، وإقامتهم في منازل وشقق جرى استئجارها بالقرب من صيدا وبيروت. وفي مخيم عين الحلوة يتولى مسؤول في القيادة العامة الإشراف على وصول عدد من عناصر الجبهة الشعبية الى المخيم وتوزيعهم على مساكن في أحياء الطوارئ والصفصاف وطيطبه.

● الانتخابات النيابية: الرئيس ميشال سليمان مصر على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها مهما كانت الأحوال والأوضاع والظروف، وقد عبر عن إصراره هذا في